

#رحيق_الأعلام | تحرير النية وتحسينها! ح ٨.أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام الدين اصول يقوم عليها ومن هذه الاصول - 00:00:00

الاعمال بالنيات والنية من اهم ما ينبغي ان يفرع الانسان الى تجريده ورعايته والمحافظة عليه ذلك ان ما كان النية ليس في السمع او البصر وانما مكان النية في القلب - 00:00:40

ولذلك كانت رعاية هذا المكان والعناية به من اكل الواجبات وقال بعض السلف ما كابدت شيئا واشق علي من نيتي لماذا؟ قال لانها تتقلب عليه لانها تتقلب علي اذا نيتك ايها الحبيب - 00:01:10

لا تثبت لك مرة واحدة وانما هي تحتاج الى مجاهدة بعد مجاهدة ومثابرة بعد مثابرة ومثابرة بعد مثابرة لاسيما في هذه الازمان ولذلك كان حرص الصالحين وكان عزم المتقدمين السالفين - 00:01:41

ان يحرروا اعمالهم وان يجعلوها خالصة لوجه الله قال ربنا سبحانه وتعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا لما سئل بعض السلف عن هذه الاية - 00:02:10

المقصود بهذه الاية قال ان يكون العمل خالصا صوابا لوجه الله صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعض السلف الايمان قول وعمل وسنة ونية او ونية وسنة - 00:02:35

الايمان قول وعمل قول ظاهر وقول باطن القول الظاهر هو قول اللسان لا اله الا الله محمد رسول الله فهذه شهادة التوحيد وهذه هي البوابة التي يدخل منها الانسان الى الاسلام - 00:03:03

وهذه شهادة الحق وشهادة الصدق وشهادة التقوى لا يكون الانسان مسلما الا بها فهي فريضة الوقت ثم هناك القول الباطن وهو قول القلب وهذا القول هو التصديق مع الاقرار ان الانسان يصدق بربه - 00:03:27

ويصدق بما جاء عن ربه من الوحي والاخبار السابقة ويقر بذلك اقرارا جازما وهذا الاقرار يلزمه العمل والانقياد ثم هناك العمل الظاهر بمطلق اعمال الجوارح اعمال الجوارح كاعمال اليد والرجل والعين - 00:03:57

والاذن كل هذه الاعمال هي اعمال الجوارح اعمال ظاهرة قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي اذا الصلاة عمل ظاهر وفي الحج قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم - 00:04:26

الحج مناسك ظاهرة واعمال ظاهرة ثم ان هناك اعمالا باطلة هناك اعمال باطنة الحب وكالانقياد وكالتوكل وكالخوف الرجاء كل هذه من جملة الاعمال الباطنة. فالايمان قول وعمل فاذا كان القول والعمل من غير - 00:04:50

من غير نية فهذا لا يصح ولذلك كان لابد في القول والعمل من النية فاذا كان القول والعمل بالنية ولكن على خلاف السنة كان ذلك بدعة ولهذا يعني هذا التعريف من التعريفات الرائقة - 00:05:23

المستقيمة في تعريف الايمان قول وعمل ونية وسنة اذا الكلام عن النية كلام واسع الكلام عن النية كلام واسع جدا والنية انما هي العمل الباطن الذي يترتب عليه الخير الكثير - 00:05:44

الذي يترتب عليه الخير الكثير ولذلك ايضا نجد ان النية لها الفاظ كثيرة فهناك النية وهناك الاخلاص هناك الارادة وهناك الهم وهناك الغاية الغاية هذه كلها الفاظ تدل على النية - 00:06:11

النية كحديث النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وكاخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك الجيش الذي يكون في اخر

الزمان يغزو الكعبة حتى اذا كانوا يبيدوا من الارض خسف باولهم و اخرهم - 00:06:37

فقيل يا رسول الله يخسف باولهم و اخرهم وفيهم من ليس منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم يخسفون جميعا ثم يبعثون على

00:07:01 - نياتهم هذا لو النية وهناك لفظ الارادة لقول الله عز وجل -

فمن كان يريد فمن كان او من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرفه من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرفه ومن كان يريد حرث

00:07:24 - الدنيا نؤته منها

هذا لفظ الارادة وهناك لفظ الهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من جعل الدنيا همه ورق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم

00:07:41 - يؤت من الدنيا الا ما كتبه الله له -

وهذا حال كثير من اهل الدينار والدرهم من الذين يعيشون فى الدنيا للدنيا ويقطعون ما بينهم وبين ربهم من اسباب وعلائق

ويجعلون حياتهم في هذه الدنيا مجرد كسب وله ولعب - 00:08:02

ولكن لا يجعلون الدنيا مزرعة للآخرة ولا معبرا يعبرون عليها للآخرة ولذلك يكون فقرهم قريبا ويكون عزهم قليلا. نسأل الله تعالى

العافية ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن جعل الآخرة همه - 00:08:23

جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة اذا هناك الفاظ للنية هناك الفاظ للنية ولكن ماذا يقصد بالنية؟ ما

المقصود بالنية ما وظيفة النية؟ وظيفة النية وظيفة كبيرة جدا - 00:08:47

وظيفة كبيرة جدا من اعظم هذه الوظائف ان التبة يميز بين العبادات والعبادات ثانيا يميز بين العادات والعبادات ثالثا انها تقلب

المباحات الى قرب وطاعات اذا هذه الوظائف المهمة للنبة - 00:09:17

انها تميز بين العبادات والعبادات لو ان رجلا صلى ركعتين يا ترى هل هذه سنة الصبح ام هذه صلاة الصبح هل هذه الصلاة سنة

المسجد اي تحية المسجد يمكن ان تكون الركعتان تحية للمسجد - 00:09:46

او سنة للصلاة القبلية او هي الصلاة نفسها صلاة الصبح او صلاة الفجر ما الذي يميز يميز بين هذا وهذا وذلك انما هي النية اذا النية

00:10:12 - تميز بين العبادات لو ان انسانا صامع

يوم الاثنين هل هذا صيام تبرر ام هذا صيام نذر ام هذا الصيام كفارة ام هذا صيام قضاء الذي يميز بين هذا وهذا وهذا انما هي النية

00:10:31 - وايضا ايها الاحباب الكرام النية تميز بين العبادات والعبادات

لو ان انسانا يوم الجمعة اصابه قيد اي حر شديد واراد ان يرطب بدنه واغتسل بالماء هذا الاغتسال في يوم الجمعة اما ان يكون

طاعة مشروعة لان النبي صلى الله عليه وسلم حث على غسل الجمعة - 00:10:59

وقال النبي صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل مسلم وحق على كل مسلم طبعاً ومسلماً ان يغتسل في كل اسبوع يوماً

ويوم الجمعة اغتسال الجمعة مسنون عند جماهير اهل العلم - 00:11:22

ولو انه رطب جسده بالاغتسال. اذا لاغتسال واحد والفارق بين ترطيب البدن ومباح وبين غسل الجمعة وهو سنة انما هو النية النية

هي التي تفرق بين الطاعة وبين وبين العادة - 00:11:46

ايضا النية لها مهمة عظيمة جدا انها تقبل المباح الى عبادة وطاعة اقلب المباح الى عبادة وطاعة وهناك حديث جليل فى ذلك الامر

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:08

ارسل معاذ بن جبل وابا موسى الاشعري ارسلهما الى اليمن فكان احدهما اذا نزل قريبا من اخيه زاره في الله ونزل معاذ بن جبل زائرا

اخاه ابا موسى فقال له كيف تقرأ القرآن يا ابا موسى - 00:12:31

قال افوقه تفويقا اى اقرأه جزءا بعد جزء ومن قال له ابو موسى وانت يا معاذ كيف تقرأ القرآن قال انام اول الليل ثم اقوم بعد ذلك

واصلی بالقرآن ما شاء الله لی ان اصلی - 00:12:55

فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي اذا هذا النوم فيها احتساب فيه احتساب فيه نية فلما كان النوم به النية الصالحة اي انه ينام من

اجل ان يتقوى بالنوم على طاعة الله كان هذا النوم وهو - 00:13:17

من جملة الطاعة لان الوسائل لها احكام المقاصد والحديث في النية له مجلس اخر نسأل الله تبارك وتعالى ان يتمم علينا نعمه وان يبارك لنا وان خذ بايدينا الى محبة ومراضيه. صلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:13:39

- 00:14:04